

## أخبار سورية

## من أنقرة.. المعارضة ترفض مشاركة «الانفصاليين» في جنيف

### في اجتماع عقد بمقر «الخارجية التركية» بمشاركة ممثلي الجناحين السياسي والعسكري للمعارضة

أنقرة - الأناضول: أكدت مصادر دبلوماسية تركية، تطابق وجهات النظر بين أنقرة، وممثلي المعارضة السورية، حيال ضرورة عدم مشاركة ما وصفتها بـ«المعارضة المزعومة» المفصومة عن الواقع، التي تعمل ضد وحدة التراب السوري، في الاجتماع المزمع خلال الشهر الجاري في جنيف.

ونكرت المصادر بحسب «الأناضول»، أن الاجتماع الذي عقد أمس في مقر الخارجية التركية، بمشاركة ممثلي الجناحين السياسي والعسكري للمعارضة السورية، تناول نتائج اجتماع أستانة، الذي استضافته العاصمة الكازاخية يومي 23-24 يناير المنصرم.

وأوضحت المصادر أن المجتمعين بحثوا ملفات متعلقة بعمل الألية الثلاثية (بين روسيا وتركيا وإيران) التي أقرت في أستانة، كرقابة وقف إطلاق النار في سورية. وأكد المشاركون في الاجتماع عدم إمكانية القبول بسيطرة النظام على أراض جديدة، من خلال انتهاكاته لوقف إطلاق النار.

ولفتت المصادر إلى أن المجتمعين بحثوا على ضرورة الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي، رقم 2254 الذي ينص على الانتقال السياسي، وصياغة دستور جديد، وإجراء انتخابات، على التوالي، ورفض الدعوات لإقامة مناطق فيدرالية، أو ذاتية الحكم.

وشددت الأطراف على ضرورة عدم حضور الذين يعملون ضد وحدة التراب السوري، اجتماع جنيف المقرر مبدئياً في 20 فبراير، في إشارة إلى تنظيم (ب ي د) النزاع السورية لمنظمة «بي كا كا» الإرهابية.



(رويتزر)

دورية روسية في أحد شوارع حلب أمس الاول

### روسيا تجدد نهجها

### محاولة فرض دستور

### على السوريين



وشارك في الاجتماع منسق هيئة التفاوض العليا، رياض حجاب، ورئيس الائتلاف الوطني السوري أنس العبد، وممثلو المعارضة المسلحة التي شاركت في اجتماع أستانة، ورئيسا المجلس الوطني الكردي السوري «ابراهيم برو»، والمجلس التركماني السوري «أمين بوزاغلان».

إلى ذلك، جددت متحدثة باسم الخارجية الروسية أمس نفي موسكو محاولة فرض دستور جديد على السوريين، مؤكدة ان المشروع الذي قدمته للأطراف السورية يشكل مادة للنقاش.

وقالت المتحدثة ماريا زخاروفا في مؤتمر صحافي عقده بموسكو لاستعراض مواقف بلادها حيال القضايا الإقليمية

والدولية إن الأطراف السورية بإمكانها «إضافة او شطب ما يشاءون» من نص المشروع الذي أوضحت أن الهدف منه هو «تشجيع الحوار حول بلورة أسس للحل السياسي».

ورحبت زخاروفا في تناولها للتطورات في سورية بعزم المبعوث الخاص للأمم العام لمنظمة الإسراع في استئناف المحادثات السورية في جنيف.

وأكدت ان روسيا تؤيد مسعى ديمستورا للدفع نحو تشكيل وفد للمعارضة، مشيرة الى ان التناظر والنزاعات في صفوف المعارضة السورية تعيق عملية التسوية السياسية في سورية.

وشددت زخاروفا على ضرورة استئناف المفاوضات السورية في جنيف قائلة «ان الماطلة في هذا المجال

ليست مقبولة على الإطلاق»، وفي معرض حديثها عن الوضع في ليبيا، أكدت المتحدثة أن روسيا تقم اتصالات مع جميع أطراف النزاع في ليبيا مشيرة إلى أن القوات التابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر «يمكن ان تشكل أساسا للقوات المسلحة الليبية».

ويشان أوكرانيا، قالت زخاروفا ان قصف مدينة دويتسك شرقي البلاد من قبل القوات الأوكرانية «يعتبر عملاً مجحوماً ويشكل انتهاكاً لمعاهدة جنيف».

وحثت زخاروفا بقوة المجتمع الدولي وأوروبا على وجه التحديد على «النظر الى ما يحدث في دونيتسك»، ودعت بعثة منظمة الامن والتعاون في أوروبا الى مراقبة الوضع في شرق اوكرانيا «بشكل موضوعي ونزيه» قائلة ان الجانب الأوكراني يستخدم في

### لاجئ يجازف بحياته مع قنطه في بحر إيجة

إزمير - الأناضول: ضبطت فرق خفر السواحل التركي، لاجئاً خلال محاولته التسلل إلى اليونان، وبحوزته قطعة التي جازف معها بحياته في بحر إيجة، وضبطت الفرق اللاجئ طارق كمجي، ضمن مجموعة من الأجانب معظمهم سوريون، على متن قارب مطاطي، خلال محاولتهم الوصول إلى جزيرة خيوس اليونانية، انطلاقاً من ولاية إزمير غربي تركيا. وقال كمجي الذي أخرج قنطه من حقيبته، في تصريح صحافي، خلال إجراءات تسجيل أسماء المضبوطين، إنه يحب كثيراً قنطه الإيرانية، التي أطلق عليها اسم «ساميا».

ولفت كمجي إلى أنه لم يستطع التخلي عنها، وقرر أخذها معه، في رحلة الهجرة. وقدمت فرق منظمة الهجرة الدولية، مساعدات تشمل أغذية وملابس، للاجئين الذين يبلغ عددهم 62 شخصاً، بينهم 58 سوريا و3 من الكونغو، إضافة إلى مواطن تونسي.

### المعارضة تتقدم نحو مواقع «داعش» على أطراف «الباب»

دمشق - أ.ش.: أفادت مصادر إعلامية بتقدم فصائل سورية معارضة مسلحة، مدعومة بغطاء جوي ومدفعي تركي، نحو مواقع تنظيم «داعش» على أطراف مدينة «الباب» بريف حلب. وأوضحت قناة (سكاي نيوز) الإخبارية أمس أن قوات الجيش السوري الحر تمكنت من السيطرة على عدة تلال جديدة بعد اشتباكات عنيفة مع تنظيم «داعش» في المنطقة. وكان الجيش التركي قد أعلن - في وقت سابق - مقتل 47 مسلحاً من تنظيم «داعش» في قصف مشترك نفذته سلاح الجوي التركي وطائرات التحالف الدولي قرب مدينة «الباب».

### «التحالف» ينفي التنسيق مع الروس لشن هجمات مشتركة في سورية

واشنطن - أ.ش.: نفى المتحدث باسم التحالف الدولي جون دوريان وجود تنسيق لشن هجمات مشتركة مع القوات الروسية في سورية. وقال دوريان - في تصريحات خاصة لقناة (سكاي نيوز) الإخبارية: إن «التفاعل الوحيد مع الروس يتمثل في التأكد من عدم وقوع حوادث بين قوات الطرفين. وتابع دوريان «إن تفاعلنا مع روسيا يهدف في الأساس لنزع فتيل التوتر.. وما نحاول القيام به عدم وقوع حوادث بين قواتنا والروس.. والأمر يكون هناك تقييمات خاطئة على الأرض، هذا هو شكل التعامل مع الروسي».

## أخبار لبنانية

### بري وحزب الله إلى قانون ميقاتي

## بعد نهاوي «المختلط» و«الستين».. التيار يقرر العودة إلى القانون «النسبي»

بيروت - عمر حنجر

لم تعقد اللجنة الرباعية المعنية باعداد قانون الانتخابات اجتماعها المقرر يوم الخميس بسبب غياب أي معطي جديد يمكن التشاور بشأنه، كما قال احد اعضائها.

ولا يبدو ان الاجتماع التالي سيكون أكثر جدوى في ظل نهاوي مختلف الصيغ المطروحة، وآخرها قانون الوزير جبران باسيل المختلط والذي سحبه من التداول في الجلسة الأخيرة بناءً لنصيحة ممثلي امل وحزب الله في اللجنة الوزير علي حسن خليل والنائب علي قياض.

وعلى هذا فقد بات قانون الستين في الفلجة والمختلط في خسر كان والنسبي بالكامل محاصر بالاعتراضات والارتوكسي مستبعداً، فيما عاد الحديث عن مشروع حكومة الرئيس نجيب ميقاتي او ما يشابهه كما عادت اوساط التيار الوطني الحر الى مشروعها القديم القائم على اساس النسبية الكاملة وعلى 15 دائرة انتخابية و 13 دائرة على غرار مشروع حكومة ميقاتي الذي بات محل اهتمام الرئيس نبيه بري وحزب الله كونه يعتمد النظام النسبي مع الصوت التفضيلي الذي يؤمن وجود النظام الأكبري في هذه الصيغة النسبوية، وشدد بري على ضرورة تلافي كل ما يوقع البلد في الحذور، وأشار الى ان الفرصة لاتزال متاحة للوصول الى القانون الانتخابي المثالي ويجب ان يكون معلماً ان الفراغ ممنوع والتمديد محظور والستين انتهى، محذراً من الفراغ الذي حال وقوعه، لا سحح الله، لن يكون في مصلحة البلد او مصلحة احد على الإطلاق.

ويبقى تلويع الرئيس ميشال عون المتكرر باستخدام



(محمود الطويل)

الرئيس العماد ميشال عون مستقبلاً مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي في بعيدا

### عون: لن نلزم السوريين بالعودة لكن بقاءهم لن يدوم للأبد

واضاف، خلال استقباله المفوض السامي فيليبو غراندي، ان لبنان ليس في ظروف امنية غير مستقرة، لكن بقاء النازحين في لبنان لا يمكن ان يدوم للأبد.

عملياً، بدأت المنازلة تحتدم بينما احتمالين في غياب العطايات المبشرة بالاتفاق على قانون انتخاب: الفراغ النيابي او التمديد في عمر المجلس الحالي. ومع اقتراب نهاية مهلة دعوة الهيئات الناخبة وتشكيل هيئة الاشراف على الانتخابات، يبدو ان الوقت لا يعمل لمصلحة المكلفين باختراع صيغة انتخابية تحظى برضا المعترضين وتقارب بين المتبايعين.

المادة 25 من الدستور التي تسمح للرئيس بالدعوة الى اجراء انتخابات جديدة على اساس المادة 24 منه، في مدة لا تتجاوز الثلاثة اشهر من تاريخ حل المجلس. وهذه الإشارة اثارَت التساؤلات حول ما اذا كان في وارد الرئيس عون حل مجلس النواب بدل انتظار نهاية ولايته في مايو المقبل على اعتبار ان المواد الدستورية موضوع النقاش تعالج الوضع في حل المجلس وما بعده.

صلاحياته الدستورية لمواجهة استعصاء الاتفاق على قانون الانتخاب، الى جانب رفضه توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، وكذلك تشكيل هيئة الاشراف على الانتخابات، ويبدو ان لدى الرئيس ميشال عون معطيات معينة تبرر تلويعه باجراءات دستورية غامضة من ناحية النصوص او الروحية.

وتقول صحيفة «اللواء» ان وزير العدل سليم جريصاتي يبحث عن مخرج، انطلاقاً من

كتلة الوفاء للمقاومة بررت وجودها داخل اللجنة الرباعية مع المستقبل والتيار الوطني الحر وحركة امل بالرغبة في «ضبط الايقاع» لكنها لن تسير خلف قناعات الآخرين متى لاحظت ان الطروحات الانتخابية جنحت عن الخط. والهواجس الانتخابية اخذت اللقاء الديموقراطي النيابي الى بنشفي معقل سليمان فرنجية الذي اكد وقوفه مع جنبلاط الى جانب قانون الستين.

واوضح ان ثمة مكونات سياسية اخرى تجمع بين جنبلاط وفرنجية ابعد من قانون الانتخابات وهي العلاقة الداكنة مع العهد على خلفيات اساسها الاستحقاق الانتخابي بالنسبة لجنبلاط والرئاسي بالنسبة لفرنجية. والى جانب الملايح الخارجية لوصفة «النسبية»، بدأ مجدداً على الطائفية والفئوية تهيمن على العقول والنغوس في لبنان وعلى الرغم من ذلك فإن الكل يريد الانتخابات النيابية في موعدها لكن قلة مستعدون لتقليل من التضحية من اجل التوافق على قانون ملائم.

مصادر القوات اللبنانية لاحظت ان الدولة اللبنانية اليوم رهينة المتعاضدين في الحكومة، ولكن لماذا يتعزز البعض على وصف المرحلة بالانتقالية؟ فالرحلة السابقة سادتها على مدى قرن كامل، اي منذ بداية الديموقراطية في ظل الانتداب الفرنسي، قوانين مبنية على النظام الاكثري حصراً، لذلك فإن الانتقال من الاكثرية الى النسبية يتعين المرور بمرحلة انتقالية، علماً ان النسبية ليست قدراً محتوماً وهناك خيارات اخرى ممكنة وديموقراطية كالدوائر المصغرة او الدوائر الفردية او القانون التاهيلي.

### إيلي ماروني لـ «الأبناء»: «المختلط» لفظ أنفاسه والوقت المتبقي لن يسمح باستيلاء قانون

بيروت - زينة طنارة

رأى عضو كتلة الكتائب النائب إيلي ماروني انه في كل مرة نحاول ان نصدق الادعاءات بوجود نوايا صادقة لقرار قانون انتخاب يؤمن صحة التمثيل وخصوصاً للمسيحيين، تاتى الواقع مخيبة للأمال ولتؤكد ان كل الوعود لم تكن صادقة وان كل المحاولات لم تكن على مستوى المسؤولية المطلوبة للخروج من قانون الستين، معتبراً بالتالي ان كل ما تشهده الساحة السياسية من لقاءات ومشاورات وندوات واقتراحات في موضوع قانون الانتخاب، مجرد «حركة بلا بركة»، لأنها تفتقد الجدية والمسؤولية الكاملة والبناءة.

أما وقد وصلت البلاد الى مسافة اسابيع قليلة من الاستحقاق النيابي، يرى ماروني انه اصبح من الضروري اتخاذ قرار سياسي حاسم للخروج من الأزمة. وردا على سؤال، اكد ماروني في تصريح لـ «الأبناء» ان ما يسمى بالقانون المختلط قد لفظ أنفاسه الاخيرة واسقطته كل القوى السياسية ولم يستطع حتى من وضعه وان يتبناه، مذكراً بان التجارب السابقة اكدت وتؤكد كل يوم ان اي محاولة من قبل اي فريق لعزل فريق آخر عن المشاركة في السلطة مصيرها الفشل والسقوط المدوي، خصوصاً اذا كان المستهدف هو حزب الكتائب اللبنانية، لافتاً الى ان الاخير وعلى الرغم من انه تقدم بمشروع قانون انتخاب قوامه الدائرة الصغرى الا انه منفتح على مناقشة كل الاقتراحات القانونية للوصول الى قانون يؤمن صحة التمثيل، وخصوصاً للمسيحيين.

وعليه، يعتبر ماروني ان الجميع بات مرجحاً ويبحث عن مخرج من الأزمة، خصوصاً مع دنو موعد الانتخابات النيابية، لذلك يعتبر ماروني ان الوقت المتبقي لن يسمح باستيلاء قانون انتخاب على مستوى آمال اللبنانيين وطموحاتهم وتطلعاتهم نحو المدنية والعصرية، انما سيصير حتماً الى ولادة قانون افضل من قانون الستين، معرباً عن اسفه لغياب الشعب عن الحاسبة والتغيير ولسكوته عن حقه بقانون انتخاب يحمي صوته ويؤمن صحة تمثيله في المجلس النيابي تماماً كما هو سادت عن ازمة السير والكهرباء والمياه والبطالة وغيرها.

وتعليقاً على كلام احد عرابي المختلط بان هذا القانون يحمي الهوية المسيحية التشريعية، ختم قائلاً: هذا الكلام شعبيو بامتياز، وكان أولى هؤلاء القول ان القانون المختلط الذي يخططه يؤدي الى حماية واقعنا وحماية مصالحنا في الحياة السياسية وليس الى حماية المسيحيين، المسيحيون بالف خير، فليتركهم يعينسون بسلام، خصوصاً انهم أدري بكيفية الحفاظ على وجودهم في المشرق العربي.